مادورو وكبريليس يتبادلان الاتهامات ... وكاسترو ينعى تشافيز

فنزويلا تطلق صافرة انتخابات الرئاسة ... على صفيح ساخن

كراكاس - «وكالات»: بدأت رسميا في فنزويلا حملة الانتخابات الرئاسية لاختيار خليفة للرئيس الراحل هوغو شافيز الذي أشاد به أمس الاول حليفه الزعيم الكوبي فيدل كاسترو، معتبرا أن بلاده «فقدت أفضل أصدقائها».

وبدأت المعركة الانتخابية حامية بين الرئيس بالوكالة نيكولاس مادورو ومنافسه مرشح المعارضة إنريكي كبريليس، حيث تبادلا الاتهامات بـ«الكذب» و«الفاشية» في مستهل حملة الانتخابات الرئاسية المقرر إجراؤها في 14 ابريل المقبل.

وعقب تأكيده ترشيح نفسه، اتهم كبريليس السلطات باستخدام جثة شافيز في حملتها الانتخابية، لكن مادورو سارع بالرد -عبر التلفزيون الرسمي- متهما إياه «بالسعي إلى إثارة العنف»، وخاطبه قائلا «اليوم رأينا وجهك الفاشي الكريه».

وتوعد مادورو منافسه -الذي ذكره بهزيمته أمام شافيز في الانتخابات الرئاسية التي جرت في 7 أكتوبر الماضي- بهزيمة جديدة في المقبلة، واتهمه بـ«العمل لخدمة حكم الأقلية، والتدبير لإثارة الاضطرابات في البلاد لتبرير تدخل خارجي».

ودعا مادورو -بعد تلقيه دعم الحزب الشيوعي الفنزويلي- أنصاره إلى «الوحدة» حتى لا يخسروا المكاسب التي حققها شافيز، كما أسهب في ذكر ما خصه به الرئيس الراحل قائلا «اليوم أنا رئيس وفقا للدستور، وبصفة خاصة لأنه طلب مني ذلك، وسأكون مرشحا للانتخابات الرئاسية، وسأكون رئيسا وقائدا للقوات المسلحة لأنه أمرني بذلك».

ومن جهته قال إنريكي كبريليس إنه «سيناضل في حملة الانتخابات الرئاسية كي لا يترك الطريق مفتوحا أمام مرشح الحزب الاشتراكي الموحد في فنزويلا». وفي إشارة إلى تعيين شافيز لمادورو نائبا له في ديسمبر الماضي، قال «كل شيء دبر بدقة» لضمان خلافة الزعيم صاحب الكاريزما الذي توفي الثلاثاء جراء السرطان بعد أن حكم البلاد 14 سنة.

يذكر أن مادورو «50 سنة» كان يعمل سائق حافلة، ثم أصبح قياديا نقابيا، وارتقى تدريجيا درجات السلطة برعاية شافيز، وانتقل من مجرد نائب إلى رئيس بالوكالة.

أما كبريليس -الذي نجح رغم صغر سنه «40 سنة» في اجتياز مسيرة سياسية- فقد خاض عام 2012 معركة انتخابية نشطة في مختلف أنحاء البلاد العنية بالنفط، مكثفا التنقلات والتجمعات الجماهيرية التي ازدادت حشودا على مر الأشهر.

وقبل ثلاثة أسابيع توقع معهد استطلاعات الرأي «إنترلاسيس» فوز مادورو على كبريليس بفارق 14 نقطة. وفي أول تعليق له على وفاة حليفه شافيز، أشاد الزعيم الكوبي فيدل كاسترو أمس الاول بشافيز، ووصفه بأنه «مدافع عن الفقراء»، وقال إن كوبا «فقدت أفضل أصدقائها على الإطلاق».

وكتب كاسترو «86» عاما -في مقال نشر بصحيفة «غرانما» الناطقة بلسان الحزب الشيوعي- «لدينا شرف مشاركة الزعيم البوليفاري نفس مُثل العدالة الاجتماعية، ودعم من تعرضوا للاستغلال، والفقراء هم الفقراء في أي مكان من العالم».

وفي واشنطن، أعلنت الخارجية الأميركية أمس الاول طرد اثنين من الدبلوماسيين الفنزويليين، ردا على طرد اثنين من الملحقية العسكري الأميركية في كراكاس. وذكرت أن الدبلوماسيين الفنزويليين غادرا الولايات المتحدة الأحد الماضي.

يذكر أن العلاقات بين البلدين تشهد توترا منذ فترة طويلة، وكانت الحكومة الفنزويلية وجهت قبل فترة قصيرة من وفاة الرئيس شافيز اتهاما إلى واشنطن بالمسؤولية عن إصابة شافيز بالسرطان، وهو الاتهام الذي نفته بشدة الحكومة الأميركية. وبعد وفاة شافيز، أعلن الرئيس الأميركي باراك أوباما رغبته في بداية جديدة للعلاقات بين البلدين.

مادورو أطلق حملته الانتخابية

واشنطن تعامل كراكاس بالمثل وتطرد اثنين من دبلوماسييها

طالت قضاة ومسؤولين إعلاميين

«الأوروبي» يوسع دائرة عقوباته المفروضة على إيران

بروكسل «وكالات» - فرض الاتحاد الأوروبي عقوبات امس الاول على وحدة شرطية إيرانية تراقب الإنترنت وعلى عدد من القضاة والمسؤولين الإعلاميين يتهمهم بانتهاك حقوق الإنسان في إيران.

وتعكس العقوبات تزايد القلق إزاء حقوق الإنسان في إيران. وهذه العقوبات منفصلة عن إجراءات اتخذت مع طهران بسبب برنامجها النووي الذي تشتبه حكومات في الاتحاد الأوروبي وأماكن أخرى بأن له بعدا عسكريا.

وترفع هذه الخطوة عدد من يستهدفهم الاتحاد الأوروبي بتجميد الأصول وحظر على منح تأشيرات السفر بسبب المخاوف إزاء حقوق الإنسان في إيران إلى ما يقرب من 90 شخصا.

ومن بين الشخصيات التي أدرجت على القائمة القاضي مرضي كياستي الذي أصدر أحكاما بالإعدام على أربعة سجناء سياسيين إيرانيين من أصل عربي. وقال الاتحاد الأوروبي في جريدته الرسمية «اعتقلوا وعذبوا وشنقوا دون اتباع العملية المناسبة... هذه القضايا والافتقار إلى العملية المناسبة أشير إليها في تقرير... أعده مقرر الأمم المتحدة الخاص بشأن حقوق الإنسان في إيران.» واتهمت إيران مقرر الأمم المتحدة الخاص بالانحياز.

كما تضمنت القائمة قاضيا يقول الاتحاد الأوروبي إنه مسؤول عن إصدار أحكام بالإعدام على خمسة إيرانيين آخرين من أصل عربي.

وجذبت القضيتان اهتماما دوليا وطالبت كاترين آشتون مسؤولة السياسة الخارجية بالاتحاد الأوروبي إيران بوقف إعدام الخمسة العرب في يناير كانون الثاني.

ولا يعرف إن كانت الأحكام قد طبقت على الخمسة. كما ضمت القائمة محمد سرافراز رئيس هيئة الإذاعة والتلفزيون الإيرانية وقناة برس تي.في التلفزيونية الناطقة بالإنجليزية وذلك لتعاونه المزعوم مع الأمن والادعاء وبث اعترافات انتزعت عنوة من المحتجزين. كما ضمت القائمة مدير غرفة الأخبار في برس تي.في.

وقال الاتحاد الأوروبي إن البث تضمن اعترافات استخلصت من صحفي كندي من أصل إيراني هو مازيار بهاري الذي كان يعمل لحساب مجلة نيوزويك عندما اعتقل في إيران عام 2009 وسجن لأربعة أشهر.

وقال الاتحاد الأوروبي أيضا إن وحدة الشرطة المكلفة بمراقبة الإنترنت فرضت قواعد جديدة على مقاهي الإنترنت وطالبت المستخدمين بتقديم معلومات شخصية يجري حفظها لستة أشهر.

كما اتهم الاتحاد عبد الصمد خرم آبادي رئيس الوحدة بإغلاق العديد من مواقع المعارضة على الإنترنت.

... والإدارة الأمريكية تشدد إجراءاتها ضد كوريا الشمالية

واشنطن - «وكالات»: فرضت الولايات المتحدة عقوبات على بنك العملة الصعبة الرئيسي في كوريا الشمالية وعلى أربعة أفراد وسط ازدياد حدة التوتر بشأن برنامجها النووي.

ويأتي الإجراء الأمريكي الأخير اثر تصويت الامم المتحدة لزيادة العقوبات المفروضة على بيونغيانغ اثر اختبار نووي في فبراير.

كما تأتي العقوبات الجديدة وسط تصعيد في الخطاب من كوريا الشمالية بشأن العقوبات والمناورات المشتركة بين الولايات المتحدة وكوريا الجنوبية.

وامس الاول قطعت كوريا الشمالية الخط الهاتفي الساخن بين الكوريتين وقالت ان الهدنة بين البلدين «لاغية».

وفي الاسبوع الماضي اصدر مجلس الامن الدولي قرارا بوسع العقوبات على المؤسسات المالية الكورية الشمالية ردا على الاختبار النووي الذي اجرته.

واضافة الى ذلك، فرضت الخزانة الامريكية الاثنين عقوبات على بنك التجارة الاجنبية في كوريا الشمالية وعلى بيك سي يونغ رئيس اللجنة الاقتصادية التابعة لكوريا الشمالية، التي تقول واشنطن انها تشرف على الصواريخ البالستية.

كما فرضت الخارجية الامريكية عقوبات على ثلاثة اشخاص اخرين قالت انهم على صلة بانشطة الانتشار النووي في كوريا الشمالية.

موسكو: قوات الأمن الروسية تقتل 3 متشددين في القوقاز

موسكو - «وكالات»: قالت قوات الأمن الروسية إنها قتلت ثلاثة ممن تسميهم «المتشددين» في إقليم كبردينوبلكاريا شمال القوقاز أمس.

وذكرت وكالة إنترفاكس الروسية -نقلا عن مسؤولين أمنيين- إن «المتشددين المشتبه فيهم قتلوا عندما أطلقت قوات الأمن النار على سيارتين لم يستجب قائداها لطلبات بإبراز وثائق الهوية». ولم يشر المسؤولون إلى خسائر في صفوف قوات الأمن التي تبادلت إطلاق النار مع المسلحين عند نقطة التفتيش. وذكرت المصادر الأمنية الروسية أن السيارتين اشتعلتا نتيجة لإطلاق النار، وانفجرت إحداهما، وتمت تصفية ما لا يقل عن ثلاثة أشخاص بداخلهما، مشيرة إلى أنه يجري التحقق من هويات القتلى. وحسب رويترز، فإن سقوط قتلى أمر متكرر في شمال القوقاز، حيث توجد أقاليم تشهد ما تصفه موسكو بأنه «تمرد إسلامي» ترجع أسبابه لحربين انفصاليتين في الشيشان. ويشار في هذا الصدد إلى أن إقليم كبردينوبلكاريا يضم أغلبية مسلمة، ولكن توجد فيه أقلية مسيحية.

طوكيو: آبي يتعهد بإحياء ذكرى استعادة السيادة اليابانية

طوكيو «وكالات» - قررت حكومة رئيس الوزراء الياباني شينزو آبي أمس تنظيم احتفال في ذكرى استعادة السيادة اليابانية بعد سبع سنوات من الهزيمة في الحرب العالمية الثانية في علامة على أن حملته لإصلاح ما يعتبره المحافظون انتقاصا للكرامة الوطنية.

ويريد آبي الذي يتمتع بشعبية أن يعدل الدستور السلمي الذي أعدته الولايات المتحدة بعد الحرب وإعادة كتابة تاريخ اليابان وقت الحرب بلهجة أقل ميلا للاعتذار.

وكان آبي قد عاد للسلطة بعد عودة حزبه الديمقراطي الحر إلى السلطة في انتخابات جرت في ديسمبر كانون الأول.

وتعهد الحزب الديمقراطي الحر في الحملة الانتخابية بجعل 28 ابريل «يوم استرداد السيادة» في إحياء لذكرى اليوم الذي بدأ فيه سريان اتفاقية سلام سان فرانسيسكو في عام 1952 والتي أنهت رسميا الحرب العالمية الثانية واحتلال قوات الحلفاء.

وقال آبي لبرلماني «هناك عدد متزايد من الشبان لا يعرفون بأنه كانت توجد فترة احتلال لمدة سبع سنوات فقدت اليابان خلالها سيادتها.»

ويشعر بعض كبار مسؤولي الشركات اليابانية بقلق من أن آبي الذي كان يركز على سياسات انعاش الاقتصاد الياباني الراكد قد يحول تركيزه إلى برنامجه المتشدد في مجالي الأمن وإعادة كتابة التاريخ بعد انتخابات للمجلس الأعلى للبرلمان الياباني في يوليو والتي تحتاج كتلته الحاكمة للفوز فيها لتعزيز قبضتها على السلطة.

لندن: القضاء يؤجل حسم قضية ترحيل أبو قتادة

لندن «وكالات» - قرر قاض بريطاني تأجيل الحكم في طعن مقدم من الحكومة البريطانية ضد حكم سابق يمنعها من ترحيل رجل الدين المتشدد أبو قتادة من بريطانيا إلى الأردن لمواجهة اتهامات بالإرهاب حتى نهاية الشهر الجاري.

وتحاول بريطانيا منذ سنوات ترحيل أبو قتادة المتهم بأنه يمثل خطرا أمنيا وأنه كان مصدر إلهام لأحد منفذي هجمات 11 سبتمبر عام 2001 على الولايات المتحدة.

وأبو قتادة الذي وصفه من قبل قاض اسباني بأنه «اليد اليمنى لأسامة بن لادن في أوروبا» في إشارة إلى الزعيم الراحل لتنظيم القاعدة مطلوب القبض عليه في بلده الأصلي الأردن ليواجه اتهامات بالإرهاب.

وأدان الأردن أبو قتادة غيابيا بتهمة تحريض المتشددين الذين خططوا لهجمات قنابل في عامي 1999 و2000 . ويقول أبو قتادة إن محاكمته في الأردن قد تجري على أساس أدلة يتم انتزاعها من خلال التعذيب.

وقدمت الحكومة البريطانية أمس الأول طعنا ضد القرار الذي أصدرته اللجنة الخاصة التي تنظر في طعون الهجرة لصالح أبو قتادة في نوفمبر تشرين الثاني من العام الماضي.

وأبلغ المحامي جيمس ايدي ثلاثة من كبار القضاة في محكمة استئناف لندن أن التحسينات التي أدخلت على محكمة أمن الدولة في الأردن والاهتمام الدولي بالقضية معناه أن أبو قتادة لن يلقى «محاكمة غير عادلة بشكل صارخ» في الأردن.

وأدان الأردن أبو قتادة الفلسطيني الأصل غيابيا لكن بموجب اتفاق أبرمته بريطانيا مع عمان عام 2005 كانت ستعاد محاكمته مع ضمانات بشأن معاملته ومحاكمته بشكل نزيه.

أبو قتادة

جزر فوكلاند ترفض الخروج على حكم التاج البريطاني ... ولا عزاء للأرجنتين

ستانلي - «وكالات»: - وافق سكان جزر فوكلاند بما يشبه الاجماع على البقاء تحت الحكم البريطاني في استفتاء يهدف الى كسب تأييد عالمي مع تصعيد الارجنتين مطالبها للسيادة على الجزر.

وأظهرت النتيجة الرسمية للاستفتاء الذي استمر يومين أن 99.8 بالمئة من سكان الجزر وافقوا على البقاء ضمن اراضي بريطانيا التي تتمتع بحكم ذاتي في الخارج.

ورفضت الارجنتين الاستفتاء ووصفته بأنه حيلة دعائية لا معنى لها. وبلغ عدد الاصوات التي رفضت بقاء الجزر تحت الحكم البريطاني ثلاثة فقط من بين نحو 1500 ادلوا بأصواتهم.

وقال روجر ادواردز وهو عضو في مجلس فوكلاند المنتخب الذي يضم ثمانية اعضاء «من المؤكد ان هذه أقوى رسالة يمكن ان نوجهها الى العالم.

«باننا راضون واننا نود ان نبقي على الوضع الراهن.. في حقنا في تحديد مستقبلنا كي لا نصبح مستعمرة للارجنتين.»

والمشاعر المناصرة لبريطانيا قوية في جزر فوكلاند الواقعة قبالة باتاجونيا عند الطرف الجنوبي لامريكا الجنوبية.

وبلغت نسبة الاقبال على المشاركة في الاستفتاء 92 في المئة من بين عدد من يحق لهم المشاركة فيه ممن ولدوا في الجزر او عاشوا فيها لمدة طويلة وعددهم 1649 شخصا.

وتفجر التوتر الدبلوماسي بين بريطانيا والارجنتين بعد اكثر من 30 عاما من اندلاع حرب بينهما بسبب الارخبيل الواقع في المحيط الاطلسي ويثير ذلك قلق بعض من سكان الجزيرة البالغ عددهم 2500 نسمة.

ويقول سكان فوكلاند ان التصريحات النارية لرئيسة الارجنتين كريستينا فرنانديس اثارت المشاعر الوطنية في الجزر التي تقع على بعد 12700 كيلومتر من لندن وعلى بعد 75 دقيقة بالطائرة عن جنوب الارجنتين.

وتزايدت التوترات بسبب اكتشاف موارد نفطية بكميات تجارية في حوض فوكلاند ومطالب فرنانديس المستمرة بأن تجري بريطانيا محادثات بشأن السيادة على الجزر وهو ما رفضته لندن الا اذا طلب سكان الجزر اجراء محادثات.

وقال وزير الخارجية البريطاني وليام هيج معقبا على نتيجة الاستفتاء ان الاقتراع يظهر بوضوح رغبة السكان في بقاء الجزر أرض بريطانية.

وقال هيج في بيان «على كل الدول ان تقبل بنتيجة هذا الاستفتاء وتؤيد سكان جزر فوكلاند وهم يواصلون تطوير وطنهم واقتصادهم.» واضاف «كنا دوما واضحين بشأن ايماننا في حق سكان فوكلاند في تقرير مصيرهم وتحديد المسار الذي يريدونه. لا يصح في القرن الحادي والعشرين الا ان نحترم هذا الحق.»

مواطنون خرجوا للاحتفال عقب إعلان النتائج

أفغانستان: مصرع 5 جنود أمريكيين بتحطم مروحية

كابول - «وكالات»: قال حلف شمال الاطلسي «الناتو» ان خمسة جنود امريكيين من قوة المساعدة الدولية في افغانستان «إيساف» قتلوا جراء تحطم طائرة هليكوبتر في جنوب البلاد.

وأكدت «إيساف» في بيان لها ان «التقارير الأولية تشير الى عدم وجود اي نشاط للعدو في المنطقة وقت الحادث».

ولم يقدم البيان تفاصيل عن جنسية الجنود القتلى رغم ان القوات الامريكية والبريطانية والاسترالية تشكل الجانب الاكبر من القوة التي يقودها الحلف في جنوب افغانستان.

وتعتبر حوادث تحطم طائرات الهليكوبتر متكررة نسبيا في افغانستان، إما جراء حوادث أو بسبب نيران عدوة.

يذكر ان حوالي 11 شخصاً قتلوا - من بينهم 7 جنود امريكيين- قتلوا في آب الماضي جراء تحطم طائرة بلاك هوك في جنوب افغانستان.

الهند تجري تجربة فاشلة على «نيربهاي»

نيودلهي: فشلت الهند امس في تجربة إطلاق الصاروخ متوسط المدى نيربهاي، الذي انحرف في منتصف الطريق عن هدفه.

ونيربهاي صاروخ محلي الصنع ذاتي الدفع ذو مرحلتين طورته الهند لتعزيز قدراتها الصاروخية، ونفذ الإطلاق من ميدان اختبار في شانديبور قبالة ساحل أوديشا، بحضور مسؤولين كبار في وزارة الدفاع. وذكرت مصادر دفاعية أن نيربهاي أطلق من منصة إطلاق متحركة.

وقالت منظمة تطوير الأبحاث الدفاعية التي طورت الصاروخ، إن الإطلاق كان ناجحا لكن توجب إنهاء التحليق منتصف الطريق بعد انحراف الصاروخ عن مساره، الأمر الذي كان قد يشكل خطرا على سلامة المنطقة الساحلية.

وأكدت المنظمة أنه بالرغم من عدم تحقيق الصاروخ لمدى تحليقه الكامل، إلا أن أهداف المهمة تحققت. ويبلغ مدى الصاروخ ألف كيلومتر، ويمكن إطلاقه بحرا أو جوا أو أرضا.

ويقول المسؤولون إن الصاروخ قادر على التحليق على علو منخفض لتجنب الكشف من قبل الرادار، ولكن سرعته أقل من سرعة الصوت.

وكانت الهند قد طورت صاروخ براهموس الذي تتجاوز سرعته حاجز الصوت، وذلك في مشروع مشترك مع روسيا. وقبل أقل من عام أجرت الهند تجربة ناجحة على صاروخ «أغني 5» القادر على حمل رؤوس نووية وبمدى يبلغ خمسة آلاف كيلومتر. وخلال السنوات الماضية غيرت الهند نظرتها الدفاعية، ففي حين هدفت صواريخ أرغي 1 وأرغي 2 لمواجهة التهديد الباكستاني، هدف صاروخ أرغي 5 لتقليل الفجوة التقنية الكبيرة بين الهند والصين، إذ خاض الجاران حربا عام 1960.